الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو بيان الله سبحانه وتعالى الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع اللغة العربية كدليل وهداية لجميع الأمم في جميع الأوقات.[1] احترم الله القرآن كمقام العلم احتراما كاملا. لم يوجد هذا الاحترام في الكتب المقدّسة الأخرى. توجد في القرآن مائة آية تتعلق بالعلم والمعرفة وهي متعلقة باحترام العلوم وارتفاع درجتها. بذلك توجد آيات كثيرة تدل على شرافة العلوم وشرافة من طلب العلم ذكر الله تعالى في القرآن الكريم، يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ (المجادلة : ١١). ولفهم آيات القرآن يحتاج إلى استيعاب اللغة العربية كما أن القرآن منزل باللغة العربية: إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ (يوسف: ٢). اللغة العربية أفصح الكلام وأشرف اللغات في العالم. والعلم عن اللغة العربية كثيرة، منها علم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة.

[1] Muhammad Zaky Sya'bani. *Kajian Balaghah Dalam Al-Qur'an Surat Luqman* jurnal Al-Fathin Vol. 2, Edisi 2 Juli-Desember 2019 Hal. 198

الصرف سمة من سمات اللغة العربية، وأصل من أصولها الثابتة وقيمها الراسخة التي تميزها عن كثير من لغات العالمين. والصرف في الاصطلاح هو علم بأصول، أي بقواعد تعرف بها أحوال أبنية الكلمة المفردة التي ليست بإعراب أو بناء.[٢] الصرف من أهمّ العلوم العربية لأن عليه المعمول في ضبط صيغ الكلام، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليه والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين، الذي لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.[٣] فالإعلال هي تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو اسكانه أو حذفه.[٤] والإبدال فهو جعل مطلق حرف جديد مكان آخر فخرج بالإطلاق الإعلال بالقلب لاختصاصه بحروف العلة فكل إعلال يقال له إبدال ولا عكس.[٥] والإدغام فهو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفا واحدا مشدّدا، مثل مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا

---

[٢] **منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة**، ٢٠١٠م – ١٤٣١هـ **(غير كاملة)**

[٣] الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**. الجزء الأول (منشورات المكتبة العصرية : ١٩٩٣ م)، ص. ٩.

[٤] أحمد خمالاوي، **شذا العرف في فن الصرف** (الرياض : دار القتين ١٩٩٣)، ص. ١٤

[٥] أحمد خمالاوي، **شذا العرف**...، ص. ١٨٧

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وأصلها مَدَدَ يمدُ مَدَدًا. وحكم الحرفين في الإدغام أن يكون أوَّلهما ساكنا والثاني متحركا بلا فصل بينهما.[٦]

فاللغة العربية تشمل في طبيعة تكوينها عناصر نموها وحيويتها، فهناك القياس والإبدال والقلب والنحت والتعريب والاشتقاق وغيرها. فالاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة، والاشتقاق يقابل الجمود، ويعد أحد المصادر المهمة في التعبير عن المعاني المحدثة والمولدة، وعامل من عوامل تطور اللغة ونموها واتساعها في التعبير عن المعاني.[٧]

وجدت الباحثة أن من مباحث علم الصرف أنواع الكلمات العربية، ولها أشكال متنوعة قد تغير لفظه وحرفه. وهذا التغيير يؤثر إلى تغيير المعنى من الألفاظ المغيرة. فلذلك يقول الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية أن علم الصرف يكون أهمّ العلم في دراسة اللغة العربية، لايمكن معرفة المعنى الحقيقي للفعل إلا بعلم الصرف. ومن المباحث في علم الصرف هي الأسماء المشتقات. ويعتبر أن الاشتقاق مادة مهمة لأن اللغة العربية تمتاز بها من اللغات في العالم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٦] أحمد خمالاوي، **شذا العرف**...، ص. ١٨٧

[٧] الدكتور محمود عكاشة، **البناء الصرفي في الخطاب المعاصر** (الأكاديمية الحديثة للكتاب االجامعي، ٢٠٠٩)، ص. ٦٥

فالاشتقاق يكون المادة المختارة لدي الباحثة بسبب عدم وجود الدراسة التي تبحث في هذه المادّة خاصة في سورة مريم. وأما الاشتقاق من أهم االظواهر اللغوية التي تميز اللغة العربية عن مثيلاتها من اللغات، حيث ساعددها على التوسع على التوسع والاتحاد، في حين كانت مثيلاتها من اللغات التي تفتقد لهذه الخاصة تسير في الاتجاه المعاكس وذلك نحو التفرق والشتات.

وأما الفائدة التي تدفع إلى اختيار الأسماء المشتقة وهي لتسهيل المعلم للغة العربية خاصة في هذه المادة. والاشتقاق يساعد على خلق كلمات جديدة في اللغة، إذ تتولد الكلمات بعضها من بعض فينتج لنا ما يعرف بالأسماء المشتقة، وهذا الموضوع قد لقى اهتمام بالغا من طرف النحويين عامة والصرفيين خاصة. فستبحث الباحثة عن هذه المادة لإحدى السور في القرآن الكريم وهي سورة مريم.

وسورة مريم هي السورة المكّيّة التي تشمل على ٩٨ آية. فاختارت الباحثة هذه السورة في كتابة هذا البحث العلمي بسبب بعض فضائلها الذي سنستعمله في يومنا حتى تكون حياة حسنة. ومن فضائلها هي: دعت هذه السورة إلى الابتعاد عن الشرك والرجاء في كل شيء إلى الله تعالى وحده. حيث كتب سيد قطب أن سياق هذه السورة على محور التوحيد ونفي الولد والشريك ويلم بقضية

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

البعث القائمة على قضية التوحيد.[٨] كذلك أكثر سور قراءة لدي المجتمع في صلواتهم وهو إحدى السور للجزء السادس عشر.

وأرادت الباحثة أن تبحث عن طريقة تدريس الأسماء المشتقة لتسهيل المعلمين في تدريس هذه المادّة للطلاب لهذه السورة وتكون أساسا للتحليل الكلمات المشتقة في سورة مريم. وهذه الأمور كلها التي تدفع الباحثة إلى اختيار الموضوع: "**الأسماء المشتقات في سورة مريم (دراسة تحليلية صرفية)**".

ب. تحديد المسألة

وبعد ملاحظة وجدت الباحثة مسألتين، وهي على النحو التالي :

١. ما الأسماء المشتقات في سورة مريم بنوع الاشتقاق الصغير ؟

٢. ما تصنيف الأسماء المشتقات في سورة مريم ؟

ج. أهداف البحث

الغرض من مناقشة هذه الدراسة هو :

١. الكشف عن الأسماء المشتقات في سورة مريم.

٢. الكشف عن تصنيفات الأسماء المشتقات في سورة مريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٨] سيد قطب، **في ظلال القرآن سورة مريم**، (منبر التوحيد والجهاد)، ص. ٣٠

د. أهمية البحث

وبعد معرفة صياغة وأهداف المناقشة أعلاه، يمكن للباحثة الاستفادة من الفوائد التالية :

١. الأهمية النظرية

أ). أن يكون هذا البحث مفيدا كمدخل لمزيد من البحث، وكذلك للعنوان الباحثة خصوصا في الأسماء المشتقات

ب). يوفر هذا البحث المعرفة عن علم الصرف خصوصا في الأسماء المشتقات

ج). زيادة خزينة المعرفة للباحثين والقراء.

٢. الأهمية العملية

أ). ليكون هذا البحث نافعا وإدراك حسي لمتعلم اللغة العربية، وخصوصا للباحثة على قوعد علم الصرف عن الأسماء المشتقة.

ب). وليكون هذا البحث نافعا على قارئ تعلمه "سورة مريم".

ج). وليكون هذا البحث مرجعا لمعلم اللغة العربية في تعليمها ومتعلم اللغة العربية في تعلمها.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

هـ. البحوث السابقة

وبعد البحث في بعض المواد المتعلقة بالمواد التي ستناقشها الباحثة، يتم الحصول على نتائج البحث السابقة، بما في ذلك:

١. المشتقات في سورة "هود"، قسم اللغة والآداب والعربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف المسيلة ٢٠١٧-٢٠١٨.

توافقت الباحثة والباحثة السابقة في ميدان الاشتقاق بالدراسة الصرفية، واختلفا في تحديد موقع الدراسة، الدراسة السبقة تتناول دراسة كتاب في سورة هود أما دراسة البحث الحالي فتتناول عن سورة مريم.

٢. الأسماء المشتقة وتغيير بنيتها في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع دراسة صرفية، أغثنا رحمتك، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة دارالسلام كونتور فونوروكو ٢٠٢٠.

والحاصل وجدت الباحثة كثير من التغير البنيوي للأسماء المشتقة منها الأوزان الجارية في الثلاثي المجرد مثل: مِفعَلٌ، وأَفعَلَ، وفَعِيلٌ وما أشبه ذلك. والأوزان الجارية في الثلاثي المزيد بحرف واحد مثل: مُفَاعِل، ومُفَعِّل، وغير ذلك. والأوزان الجارية في الثلاثي المزيد بحرفين مثل: مُتَفَاعِلَة، ومُتَفَعِّل وغير ذلك. والأوزان الجارية في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مثل مُستَفعِلٌ، ومُستَفعِلَةٌ وغير ذلك. والأوزان الجارية في الرباعي المزيد مثل مُتَفَعلِلٌ ومُفعَلِلٌ.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

توافقت الباحثة والباحثة السابقة في ميدان الاشتقاق بالدراسة الصرفية، واختلفا في تحديد موقع الدراسة، الدراسة السابقة تتناول دراسة كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع أما دراسة البحث الحالي فتتناول عن سورة مريم.

٣. سورة النازعات وما فيها من الكلمات المشتقة من الأفعال والأسماء وترجمتها إلى الإندونيسيا، نور السكما جينجان، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠٢٠.

ونتيجة من هذا البحث هو: وجدت الباحثة الكلمة المشتقة من الأفعال ٤٤ كلمة تتكون من الأفعال الماضية ٣٠ كلمة، والأفعال المضارعة ١٢ كلمة، وأفعال الأمر كلمتين، ووجدت الكلمة المشتقة من الأسماء ٣٥ كلمة تتكون من أسماء المصدر ١١ كلمة وأسماء الفاعل ١٤ كلمة، وأسماء المفعول ٤ كلمة، وعد مجموعها ٨٩ كلمة.

وجه الاتفاق: توافقت الباحثة والباحثة السابقة في ميدان الاشتقاق بالدراسة الصرفية.

وجه الاختلاف: تحديد موقع الدراسة، الدراسة السابقة تتناول دراسة في سورة النازعات أما دراسة البحث الحالي فتتناول عن سورة مريم.

٤. الكلمة المشتقة الكلمة المتصرفة في اللغة، أحمد فيصال، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

والحاصل وجد الباحث ٥٥ كلمة مشتقة، ومنها ٣٨ كلمة مشتقة من الفعل إلى الاسم مثل رسول، والبشطة، والكتاب، وما أشبه ذلك، و١٧ كلمة من الفعل إلى اسم الفاعل، مثل : قليل، وأمين، وحكيم وما أشبه ذلك. ووجد كذلك ٧٥ كلمة متصرفة ومنها، ٤٥ كلمة من الفعل إلى الفعل مثل كنّا، يغرق، يلعبون وما أشبه ذلك. ومن الاسم إلى الاسم مثل منذرين ومؤمن ومرسلين وما أشبه ذلك.

وجه الاتفاق: توافق الباحث السابق والباحثة في ميدان الاشتقاق بالدراسة الصرفية.

وجه الاختلاف: واختلفا في موضوع البحث، اختار الباحث السابق سورة الدخان والباحثة اختارت سورة مريم.

و. منهج البحث

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

منهج البحث هو مجموعة من القواعد العامة التي تعتمدها الباحثة في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة.[٩] وكان منهج البحث المستخدم في هذا البحث هي الدراسة المكتبية.[١٠]فالبحث المكتبي يعتمد على الكتب أو الصفحة الموجودة في المكتبة دون الاحتياج إلى البحث الميداني.[١١] بدون منازع إنّ البحث العلمي في عصرنا الحاضر لا بد أن يقوم على أسس علمية متعارفة عليها. لأنه له أهمية كبرى في النتائج التي تحصل عليها الباحثة في بحثها حتى تكون نتائج البحث وثوقا مطلقا.[١٢] ومن ثم، تسلك الباحثة على الأمور الكثيرة لكتابة بحثها.

١. نوعية البحث

المنهج الذي تستخدمها الباحثة في هذه الدراسة هو البحث المكتبي من مختلف الأدب والاستختدامات الحالية والمصادر المكتوبة التي ترتبط عن الأسماء المشتقات في سورة مريم، لذلك للقيام هذا البحث ستقوم الباحثة بترتيب الخطوات العالية :

---

[٩] محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، (الجمهورية اليمنية : دار الكتب، ٢٠١٥) ص. ٣٥.

[10] Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan : Library Research* (Malang: Literasi Nusantara, 2019) p.33.

[11] Mestika Zeid, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2004), p.1.

[١٢] رمضان عبد التواب ، **بحوث ومقالات في اللغة**، (القاهرة: دار الرفاعي، ١٤٠٣ م) ص. ١٩١

أ). مصدر البيانات

١) المصادرالأساسية

كما البيانات الأولية، هو القرآن الكريم وكتاب السيد الدكتور محمد سمير نجيب اللبدي في كتاب معجم المصطلحات النحوية والصرفية (مكتبة دار الفرقان)

٢) المصادر الثانوية

كما تدعم البيانات في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة الكتب **التطبيق الصرفي**، المؤلف الدكتور عبده الراجحي، (بيروت : دار النهضة العربية) وكتاب **البناء الصرفي في الخطاب المعاصر**، المؤلف الدكتور محمود عكاشة، (الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي) وغير ذلك.

ب). أسلوب جمع البيانات

في هذه الدراسة، يتم تنفيذ أسلوب جمع البيانات عن طريق البحث وقراءة الكتب المتعلقة بالأسماء المشتقات لمشاكل التي سيتم نقلها من قبل الباحثة.

ج). أسلوب تحليل البيانات

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

تحليل البيانات هو عملية البحث على البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والسجلات الميدانية وغيرها من المواد التي يسهل فهمها بشكل منهجي. وبالتالي يمكن إبلاغ نتائج البحث إلى الآخرين.[١٣] نظرا من طرق البحث التي تستخدمها الباحثة منهج تحليل المضمون، يعني بتحليل الآيات القرآنية التي تتعلق بأسماء المشتقة مما وجدت الباحثة في القرآن الكريم بسورة مريم. فإن تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي التحليلية الصرفية، الذي يحاول جمع البيانات وتجميعها، ثم تحليلها.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

تستخدم تنظيم كتابة تقرير البحث للكتابة المبادئ التوجيهية الفنية لكتابة الرسائل في كلية التربية جامعة دار السلام كونتور فونوروكو، ٢٠٢٣ والتي تتكون من أربعة فصول وعدة فصول فرعية تتكون من :

الباب الأول : يتضمن فيه خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

[13] Amir Hamzah, Metode Penelitian Kepustakaan Library Research, p.61.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الثاني : الإطار النظري التي تحتوي على تعريف اللغة، النظرة العامة عن الدراسة الصرفية، الأسماء المشتقات أنواعها وأصلها وشروطها، وكذلك الآيات التي تحتوي على الأسماء المشتقات في سورة مريم.

الباب الثالث : نتائج البحث في الآيات التي تحتوي على الأسماء المشتقات في سورة مريم وتصنيف الأسماء المشتقات في سورة مريم.

الباب الرابع : الاختتام فيه نتائج البحث والاقتراحات، ثم قائمة المراجع والمصادر.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR